

## الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية الأميركي، جيمس بيكر، أمام اللجنة الأميركية - الإسرائيلية للشؤون العامة (إيباك)، يدعو فيها إسرائيل إلى التخلي عن حلم "إسرائيل الكبرى" والاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين\*

٢٢/٥/١٩٨٩، واشنطن

دعا وزير الخارجية الأميركي السيد جيمس بايكر إسرائيل إلى التخلي عن فكرة إسرائيل الكبرى،  
والفلسطينيين عن فكرة فلسطين كاملة، توصلنا إلى حل ينهي أزمة الشرق الأوسط.

وقال بايكر في خطاب أمام "إيباك" اللوبي الإسرائيلي في واشنطن أن على إسرائيل أن تمتنع عن ضم  
الأراضي وتوقف بناء المستوطنات وتفتح المدارس وتمد يدها إلى الفلسطينيين وتتعاطى معهم كجيران  
يستأهلون حقوقاً سياسية. وأضاف موجهاً كلامه إلى الفلسطينيين أن الوقت حان ليتكلموا بصوت  
واحد من أجل السلام وأن يرفضوا سياسة المراحل وأن يحولوا حوار العنف إلى حوار سياسي  
ودبلوماسي. ودعا العالم العربي إلى اتخاذ خطوات محددة للتأقلم مع إسرائيل وإنهاء المقاطعة  
الاقتصادية ووقف تحديها في المنظمات الدولية وكذلك مقارنة الصهيونية بالعنصرية.

وعرض الوزير الأمير ٤ نقاط لإيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط:

أولاً: إن الولايات المتحدة تعتقد أن هدف عملية السلام هو التوصل إلى حل شامل عبر  
المفاوضات التي نص عليها قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام.

ثانياً: المطلوب من الأفرقاء المعنيين التفاوض مباشرة مع تكرار الموقف الأميركي من المؤتمر  
الدولي الذي تراه مفيداً إذا ما أعد له وعقد في الوقت المناسب.

ثالثاً: المطلوب فترة انتقالية تسبق المفاوضات من أجل الحل النهائي.

رابعاً: لا تستطيع واشنطن أو أي طرف آخر داخلي أو خارجي أن يفرض النتائج النهائية  
للمحادثات، ولهذا السبب "لا تؤيد الإدارة الأميركية ضم إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أو  
إبقاء سيطرتها عليهما نهائياً. وكذلك هي لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة".

وعرض تصوراً قال إنه يمكن أن يكون حلاً وسطاً هو قيام "حكم ذاتي في الضفة والقطاع يكون مقبولاً  
لدى الفلسطينيين وإسرائيل"، وأن يؤمن ذلك الحقوق السياسية والأمن لإسرائيل.

وتطرق إلى الانتخابات في الأراضي المحتلة التي اقترحها رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير في  
الخطة التي عرضها لدى زيارته واشنطن ورأى أنها "تستحق رداً فلسطينياً وعربياً بناءً".

\* المصدر: النهار، بيروت، ٢٣/٥/١٩٨٩.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>